

# ما البحران اللذان لا يستويان ؟ وما الحكمة من ذلك ؟ وماذا يسمى ماء البحر الذي يطفئ ويقطع العطش ؟

يوسف الشبل

الاية التي بين ايدينا يقول الله سبحانه وتعالى وما يستوي البحران وما يستوي البحران هذي اية كونية ارضية. كل نشاهدها ولا احد يعني يخفى عليه هذان لا يخفى عليه هذان البحران - [00:00:00](#)

ما هما قال وما يستوي البحران كيف ما يستوي ؟ لماذا لا يستوي قال اسمع قال هذا عذب فرات سائق شرابه عذب يعني حلو تستطيع تشربه يطفئ العطش ويقطع العطش. لما قال فرات - [00:00:19](#)

من الفرت وهو القطع يفتره يعني يقطع العطش لانه ماء عذب وحلو قال سائق شرابه يعني سهل تصوغه يصوغه الفم وتصوغه يصوغه مجراه سائق شرابه ماذا يقول المؤلف هنا قال وما يستوي البحران - [00:00:42](#)

قال هذا عذب فرات قال شديد العذوبة يقطع العطش سائق شرابه قال سهل شرابه وهذا ملح مالح واجاج شديد ايضا الملوحة واصل كلمة الاوجاج من التأجج وهو الشدة والقوة تقول نار تتأجج - [00:01:10](#)

نار تتأجج يعني شديدة التسعر وقوله ملح يعني شديد الملوحة لا يستطيع الانسان ان يصيغه او يشربه ما يمكن لكن انت لما تسمع مثل هذا الكلام وهي اية من ايات الله الكونية - [00:01:35](#)

هذا عذب تشربه بهدوء وطمأنينة وترتاح لشربه وهذا لا تستطيع تشرب منه ثم الله سبحانه وتعالى يجمع بينهما ويقول ومن كل تأكلون لحما طريا نستخرج من هذا ومن هذا السمك والحيتان - [00:01:56](#)

يأكل اللحم الطري اللحم الذي يعني معنى طري يعني غير مقعد غير ناشف او ليس له مدة طويلة وانما تأخذه مباشرة وتأكله تأكله لحما طريا ثم قال وتستخرجون حلية تلبسونها - [00:02:17](#)

هذه ايضا من المصالح والايات ان ان هذين البحرين فيهما من المصالح فيهما اول شيء الطعام طعامه حلال وايضا فيه هذه الحلية التي او الحلية التي تستخرج يستخرج من بطون البحار - [00:02:40](#)

وبطون الانهار بعضهم يقول ومن كل اي من كل البحرين تأكل لحما طريا قال المؤلفون السمك وتستخرجون حلية تلبسونها قال بعض اهل التفسير الحلية في البحار لا في الانهار والحلية في البهار لا في الانهار. وهي اللؤلؤ والمرجان - [00:03:04](#)

وبعضهم يقول لا هي تستخرج من هذا ومن هذا قد قد توجد لا نقول تعدد قد توجد قد تكون قليلة نعم. لكن الله سبحانه وتعالى يخاطبنا يقول ومن كل قال من كل تستخدم تأكلون - [00:03:32](#)

لحما طريا وتستخرجون يعني من من هذا وهذا وهذا هو الصحيح والصحيح وان كان قد يعدم في الانهار في بعض الانهار او قد يكون قليلا وقد يكثر في البحار هذا ممكن لكن لما تقول لا في البحر دون في البحر دون الانهار - [00:03:48](#)

هذا لا نستطيع والله سبحانه وتعالى يقول هنا قال ومن كل تأكلون وتستخرجون طيب قال ايضا هذي هذي مصالح وفوائد في جوف البحار والانهار. طيب والذي على البحار فيه مصالح ولا ما فيه - [00:04:10](#)

قال وترى الفلك فيه مواخر شوف غير التعبير الاسلوب قال وترى بالاول ما قال وترى الحلية ترى السمك لان هذي قد تغوص في بطون البحار والانهار لا تراها لكن هذه الاية المشاهدة - [00:04:29](#)

وهي هذه السفن والبواخر والفلك تنطلق ذاهبة وايبة هذه تشاهدها امامك بعينيك. ولذلك قال وترى يعني تبصر الفلك السفن فيه في

كل منهما يقال فيه ما قال فيهما ليش؟ لانه يرجع الى اثنين يرجع الى الاثنين - [00:04:51](#)

يرجع الى البحار والانهار كلها فيها فيها السفن قال وترى الفلك فيه اي في كل منهما مواخر ما معنى مواخر قال معنا مواخر اي تمخر الماء اي تشقه وتدفعه بقوة تمخره - [00:05:16](#)

وتحدث الصوت بقوة فالمخر هو شق الماء بقوة واحداث الصوت بضربه قال تمخر الماء اي تشقه بجريها فيه مقبلة ومدبرة قال ما المصلحة في ذلك؟ قال لتبتغوا من فضله اي تطلب - [00:05:37](#)

من فضله يعني هذه السفن فيها نقل ان نقل الناس عليها يتنقلون من مكان الى مكان ويسافرون وفيها ايضا نقل البضائع في مصالح الناس قال لتبتغوا تطلبوا من فضله اي بالتجارات - [00:06:02](#)

ولعلكم تشكرون ولعلكم تشكرون الله على اي شيء على هذه النعم العظيمة وهذه الايات خلق البحر وخلق الانهار والبحار وما في هذه فيها من مخلوقات عظيمة كلها ايات وما عليها - [00:06:21](#)

من هذه السفن التي تذهب اتية وذاهبة كل هذه ايات عظيمة من ايات الله تحتاج من العبد ان يشكر يشكر نعمة الله عليها وهي مثل ما ذكرنا ايات كونية - [00:06:40](#)